

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

الدكتور جورج لبكي

- رئيس معهد الإدارة العامة

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

- 1- الرقابة الادارية:
 - الرقابة الادارية المتخصصة (وزارة المالية)
 - الرقابة الادارية المتخصصة (رقابة التفيتش المالي)
- 2- الرقابة القضائية:
 - رقابة ديوان المحاسبة (النيابة العامة لدى الديوان)
- 3- الرقابة البرلمانية:
 - رقابة مجلس النواب

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

رقابة مسبقة:

اقرار الموازنة ومناقشتها

رقابة لاحقة

قطع الحساب

عدم وجود آلية فعالة بين الاثنتين

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

• مبادئها:

• دستورية- قانونية وسياسية

• الالتزام بحدود الاجازة البرلمانية للموازنة كمعيار لصحة التنفيذ وشرعيته

مناقشة الموازنة مناسبة للرقابة الشاملة (على السياسات الاقتصادية والاجتماعية)

الوسائل التقليدية للرقابة:

السؤال والاستجواب والتحقيق البرلماني (سلطة هيئة التحقيق القضائية)

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

طبيعة الوظيفة البرلمانية

عدم الاختصاص

عدم توافر المعلومات

عدم الخبرة في ممارسة السلطة التنفيذية

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

ضعف الرقابة:

الموازنة العامة هي من اعداد الحكومة
تحديد الحق في زيادة الاعتمادات المقترحة
الوسائل الضرورية لتنفيذ الرقابة غير متوفرة
صعوبة وتشابك المواضيع المالية (الرقابة عمل تقني)
لا رقابة مباشرة
ضعف الرقابة اللاحقة (قطع الحساب)

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

- ضرورة الرقابة للحفاظ على المال العام

- وضع بعض أجهزة الرقابة تحت الاشراف
المباشر لمجلس النواب

- الاستعانة بخبرات استشارية ومراكز تحليل
تابعة لمجلس النواب

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

التشريع الضريبي في الإدارة الحديثة

العجز المستمر في القطاع العام

ارتفاع الضرائب على الاستهلاك واشتراكات

الضمان الاجتماعي

ثبات الضرائب على الدخل والأموال المبنية

العولمة وهروب الرساميل

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

اعتماد الموازنة التصحيحية (نصف السنوية)

اعتماد موازنة البرامج
اعادة النظر بقوانين الشراء العاموالمناقصات
ادخال مبادئ الادارة الحديثة
وضع تصنيفات جديدة للموازنة
انشاء دائرة تحليل اقتصادي ومراقبة النفقات

الرقابة على الاداء الحكومي / موازنة الاداء

- 1- السياسات العامة (و مراجعتها).
- 2- التخطيط الاستراتيجي.
- 3- اعداد الموازنة.
- 4- تنفيذ الموازنة.
- 5- الرقابة و المحاسبة.
- 6- التدقيق و المساءلة.

الرقابة على الاداء الحكومي/ موازنة الاداء

افضل النتائج بأقل كلفة وأفضل نوعية

الثقافة- المحاسبة- الانتاجية- التفويض

توفير الموارد

الرقابة على الاداء الحكومي/ موازنة الاداء

ان الهدف الرئيسي من اعتماد موازنة البرامج يكمن في تقييم الانجازات قياسا بالأهداف الموضوعية الاستفادة من خبرات الدول الأخرى. ان تطوير المؤشرات هو عملية مستمرة. تحديد المفاهيم و الاطار الزمني يلعب دورا مهما في انجاح عملية. ان ربط المدخلات بالمخرجات و النتائج ليس عملية سهلة فقد صدقية البيانات المالية و بالتالي المواطن و المؤسسات المالية بها.

الرقابة على الأداء الحكومي/ موازنة الأداء

وسائل تحقيق الشفافية

الحق بالحصول على المعلومات

نشر المعلومات

تعميم مقاييس الأداء على القطاع العام

التعميم على كل القطاع العام

تبسيط المعلومات

ادخال دليل الشفافية (صندوق النقد الدولي)

توفير الموارد

الرقابة على الأداء الحكومي/ موازنة الأداء

-تحسين المساءلة الداخلية عبر التوازن و الفصل بين السلطات:تقوية السلطة البرلمانية و قدرتها تأمين استقلالية و قدرة القضاء بشكل أكبر تقوية أجهزة رقابة مستقلة داخل الحكومة مثل أجهزة التدقيق.

-التركيز على الأداء في مراقبة النفقات جعل وظائف الحكومة لا مركزية و أقرب للمواطنين.

-تأمين استقلالية الهيئات التنظيمية اصلاح الوظيفة العامة و جعلها أكثر مساءلة من خلال تقييم النتائج.

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة التشريع الضريبي في الإدارة الحديثة

تبسيط النظام الضريب

تخفيض معدلات الضرائب من 20% الى 48%

اتجاه الى زيادة الضرائب على الاستهلاك

توسيع مطرح الضريبة

الغاء الاعفاءات الضريبية

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

انخفاض الضرائب على (Mobility of international capital) الشركات

تحسين الجباية:

تقييم تأثير الضرائب- تخفيض الضرائب على المؤسسات الصغيرة والمزارعين- التوقيت- اللجوء الى خبراء مستقلين

تحديث التشريعات الضريبية

انشاء دائرة لكبار المكلفين

طرح موضوع العدالة الضريبية

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

التخطيط و المراقبة

اعتماد الرقم الموحد للمكلف

التقييم الذاتي للمكلف

تشجيعه على الالتزام طوعا

الغاء التقسيم القديم القائم على التفريق بين الضرائب المباشرة

والضرائب غير المباشرة

الرقابة البرلمانية من منظور الموازنة العامة

دراسة حالة:

يعاني أحد البلدان من عجز كبير في الدين العام

ما هي الحلول الافضل؟

1- زيادة الضرائب أم تخفيضها

2- زيادة الانفاقات أم تخفيض الانفاق

عللّ الاجوبة

3- اعطاء دور أكبر للدولة في الاقتصاد أم دور أقل؟